

الثانية إعدادي	الاجتماعيات	الصحافة
----------------	-------------	---------

الصحافة

مقدمة

تُعد الصحافة من الوسائل الحيوية التي تسهم في تنوير الرأي العام وإخباره وتوعيته بما يدور حوله من أحداث وتطورات. فهي أداة فعالة للتواصل ونقل المعرفة والمواقف والآراء.

فما المقصود بالصحافة؟
ومن أين تستقي معلوماتها؟
وكيف يمكن قراءة جريدة أو متابعة برنامج إعلامي بشكل تحليلي ونقدي؟

مفهوم الصحافة، أخلاقياتها، أنواعها، أدوارها

مفهوم الصحافة وأدوارها

الصحافة هي مجموعة من الوسائط المختلفة، سواء كانت مرئية مثل التلفاز، أو مسموعة مثل الإذاعة، أو مكتوبة كالمجلات والجرائد، أو إلكترونية على شبكة الإنترنت، تُعنى بجمع الأخبار ومعالجتها ونشرها للعموم. تلعب الصحافة عدة أدوار أساسية، منها:

- الإعلام: نقل الأخبار والمستجدات للمواطنين بصفة مستمرة.
- التوجيه: التأثير على مواقف الأفراد وتشكيل الرأي العام.
- التأطير: المساهمة في بناء وعي جماعي وتوفير منصة للنقاش العام.
- التثقيف والتسلية: تقديم محتوى هادف وممتع يثري ثقافة المتلقي.

وتستقي الصحافة معلوماتها من وكالات الأنباء، وهي مؤسسات متخصصة في جمع المعطيات من مصادرها المختلفة، ومعالجتها وتوزيعها على مختلف وسائل الإعلام، ومن بين أشهرها وكالة المغرب العربي للأنباء.

أنواع الصحافة

تتعدد أشكال الصحافة حسب وسائطها، ويمكن تصنيفها إلى:

- صحافة مرئية: تعتمد على الصورة والصوت، مثل القنوات التلفزية.
- صحافة مسموعة: كالإذاعة، وتنقل الأخبار والمعلومات بالصوت فقط.
- صحافة مكتوبة: كالجرائد اليومية والمجلات، وتنقل الخبر من خلال النصوص والصور.
- صحافة إلكترونية: تستند إلى الإنترنت لنشر المحتوى، وتشمل المواقع الإخبارية والمنصات الرقمية.

أخلاقيات مهنة الصحافة

الصحافة مهنة ذات رسالة ومسؤولية، لذا فهي تقوم على مجموعة من القيم الأخلاقية والمبادئ المهنية، من أبرزها:

- تحري الموضوعية والصدق في نقل الأخبار وتجنب التحيز.
- الامتناع عن تحريف المعطيات أو نشر أخبار كاذبة.
- احترام الحياة الخاصة للأفراد وعدم التشهير بهم.
- الامتناع عن نشر ما قد يضر بالسير العادي للعدالة أو يزرع الفوضى والبلبل بين المواطنين.
- الالتزام بالشفافية والمصادقية في تغطية الوقائع.

أنواع الجرائد المغربية وشروط إصدارها

شروط إصدار الصحف

رغم أن الدستور يضمن حرية الصحافة، إلا أن إصدار صحيفة في المغرب يخضع لمجموعة من الشروط القانونية التي ينص عليها **ظهير 1973 المتعلق بالمطبوعات والنشر**.

من بين هذه الشروط:

- تقديم **تصريح مكتوب** في ثلاث نسخ إلى المحكمة المختصة.
- أن يتضمن التصريح معطيات مثل: اسم الجريدة، لغتها، نوع النشر (يومي، أسبوعي...)، مقر الطبع، الرأسمال المستثمر، والمعطيات المهنية للصحافيين.

أنواع الصحف في المغرب

تتنوع الصحف المغربية حسب عدة معايير، منها:

- حسب وتيرة الإصدار: يومية، أسبوعية، نصف شهرية، أو شهرية.
- حسب مجال التغطية: صحف وطنية، جهوية أو محلية.
- حسب الانتماء: حزبية مرتبطة بجهة سياسية معينة، أو مستقلة.
- حسب القطاع: صحف تابعة للقطاع العمومي أو القطاع الخاص.

التدرب على تحليل جريدة ومتابعة برنامج إعلامي

تحليل جريدة وطنية

لتحليل جريدة، يجب القيام بمجموعة من الخطوات، من بينها:

- تحديد طبيعتها: هل هي جريدة حزبية أم مستقلة؟
- وتيرة إصدارها: هل تصدر يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا؟
- تخصصها: سياسية، اقتصادية، رياضية، ثقافية...
- نطاق توزيعها: هل هي محلية، جهوية، وطنية، أم دولية؟
- تحليل الصفحة الأولى، من خلال:
 - اسم الجريدة وتاريخ صدورها.
 - العنوان الرئيسي (عنوان الصدرة).
 - الأعمدة والركن الجانبي.
 - الصورة الرئيسية وموضوعها.

متابعة برنامج إعلامي بنظرة نقدية

يمكن متابعة برنامج إعلامي تلفزيوني أو إذاعي بشكل تحليلي من خلال:

- اختيار البرنامج المناسب الذي يعرض على إحدى القنوات الوطنية.
- تحديد المعلومات الأساسية: اسم البرنامج، موضوعه، تاريخ بثه، ومدته الزمنية.
- تسجيل الملاحظات التالية أثناء المتابعة:
 - طريقة التقديم ومدى جاذبيتها.
 - مدى انسجام المحتوى مع الفئة المستهدفة.
 - جودة الصوت والصورة والإخراج.
 - تغطية شاملة للموضوع من جميع الزوايا.
 - مدى دقة وموثوقية المعلومات المقدمة.
 - القيمة المضافة التي يقدمها البرنامج للمشاهد أو المستمع.

خاتمة

تُعد الصحافة أداة فعّالة في التأثير على الرأي العام وتوجيهه، ولهذا فإن استهلاك المنتج الإعلامي لا يجب أن يكون عشوائيًا، بل يستلزم نظرة واعية وتحليلية تساعد في التمييز بين الأخبار الصحيحة والمغلوطة، وبين الإعلام الجاد والسطحي.